كتب وزير الخارجية الألماني زيغمار غابريل رسالة لملايينالألمان ذوي الاصول التركية يقول لهم إنهم "ينتمون إلى هنا".

وجاءت الرسالة التي نشرت في صحيفة "بيلد" واسعة الانتشار على خلفية تدهور العلاقات بين برلين وأنقرة.

وقال غابريل في رسالته "علينا حماية مواطنينا. مهما كانت صعوبة العلاقات بين ألمانيا وتركيا، هناك أمر واحد واضح: أنتم يا من تنحدرون من أصول تركية في ألمانيا تنتمون إلى هنا، سواء كانت جوازات سفركم ألمانية أم لا".

وطمأن غابريل الجالية التركية في ألمانيا أنه سيواصل العمل لعلاقات جيدة مع أنقرة، ولكنه قال إن اعتقال عدد من المواطنين الألمان لن يمر دون رد.

وجاءت رسالة غابريل بعد أن قارن وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله قيام انقرة باعتقال ستة من نشطاء حقوق الإنسان، من بينهم ألماني، بالاجراءات الاستبدادية التي كان يقوم بها النظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية.

ويوم الخميس، قالت ألمانيا لمواطنيها أن يتوخوا الحذر عند السفر الى لتركيا وألمحت إلى انها قد تتخذ اجراءات اقتصادية ضدها.

وينتاب المسؤولون الألمان قلق متزايد إزاء ما يقولون إنه نشاط سري موسع لأجهزة الأمن التركية بين الجاليات التركية الكبيرة في الخارج.

والعلاقات بين ألمانيا وتركيا متوترة بالفعل قبل اعتقال النشطاء إثر الخلاف اثناء استفتاء في إبريل/نيسان الماضي بشأن زيادة صلاحيات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وانسحاب القوات الألمانية من قاعدة جوية ألمانية يبدأ الشهر الجاري.

وجاء اعتقال النشطاء ضمن حملة موسعة في تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/07/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com